

شرح "المقصود" (41) / معاني صيغتي (فاعل وانفعال)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم. الان 00:00:00 عندنا وصلنا ما زلنا في الزيادات في اخذنا تفصيلات في باب افعل وتفصيلات في باب اه فعال. الان نأخذ اه - 00:00:20 التفصيلات في باب اه فاعلة. نعم. اه قلنا اه فاعل له مصدران شيخ محمود. ما هما؟ اه الانفعال والمفاعلات. اه والمفاعة لو قلت المفاعة والفعال لكان احسن القياسي اول صحيح. لماذا؟ هو المصدر المقيض شيخنا 00:00:20 كل الابواب المفاعة مقياس. واما انفعال هو كثير لكنه ليس لا يأتي لكل الكلمات. فمثلا ضرب ونقول مضاربة وضرابا وقاتل مقاتلة وقتانا وقتانا. فالمفاعة تأتي دائما. اما الفعال ليس دائما المثل ياسر ياسر الذي الفعل مبدوء بالياء اوله ياء ايش نقول ميسرة ولا نقول يسارا - 00:00:40

اه ما معنى يا صرم ياسرة؟ جاء في جهة التيسير التساهل قالوا ياسره لا وساهلو ياسر المعلم والتلميذ تساهل معه. تيسروا في الصداق ما معنى تيسروا في الصداق؟ يعني تساهلو ولا تغالوا 00:01:10 ويأتي ايضا بمعنى الاخذ في جهة اليسار. نعم. ومنه ايضا يا من نقول ميامنة ولا نقول ايمانا. لذلك المصدر القياسي هو المفاعة. نعم. نقول آآ منه ناصر وشارك وقاسم وداع - 00:01:30

الآن نقول قاتل يقاتل مقاتلة. في العلماء ذكروا قتال هذا المصدر. اه هذه لغة من لغة اهل اليمن قتال قاتل يقاتل مقاتلة وقتانا هذه لغة اهل اليمن. ايها الاصل؟ قتال 00:01:50

القتال القتال قتال الاصل تيطة. نعم. اذا عندنا رأيان الشيخ رضوان وابو هريرة. انه قاتل وقتانا في الاصل لماذا؟ لانه قاتل آآ هنا الف آآ جميل فهمت عليه يعني رأي الشيخ رضوان انه اه قتال هو الاصل لانه كيف نأتي بمصدر رباعي عادة نحن؟ مزيده الفا قبل الاخير - 00:02:11

قاتل عندما الف الفعل شيخ عمر الف الفعل قاتل. ايش نزيد قبل الاخير؟ الفا اخرى صحيح؟ اخرى. فايش تصير؟ قتال. قاتل ونكسر القاف. فتقرب ايش الياء؟ الالف ياء. فتصير قتال 00:02:41

كالشيخ رضوان يقول الاصل قتال بدليل اننا ابقينا احرف الف الفعل وزدنا الف المصدر فقلبت الالف ياء ماذا يمكن ان نعترض على الشيخ رضوان؟ ان نقول لكن هذا المصدر قليل. قليل فكيف يكون هو الاصل 00:03:04

فهمتم كيف؟ اذا قلنا هو الاصل قتال وقتال فرع عنه ماذا حصل عندما صارت قاتل هو الاصل وقتال حذفنا ايش؟ الياء. حذفنا الياء. فعلى هذا قد نعترض ونقول طب هذا الفعل قليل. ماذا يرد؟ يجيب الشيخ 00:03:24

موضوعنا؟ القلة لا تنافي كونه الاصل. صح. قد يكون الشيء هو الاصل وينسى بعد ذلك. وما هو اشاره الى الاصل؟ بالضبط كيف مثلا كتب ابي حنيفة الان لا تقرأ صحيح مع انها الاصل ويقرأ كتب المذهب. عرفتم؟ هذا المذهب الاول اذا المذهب الشيخ رضوان هو مذهب الجمهور - 00:03:44

مذهب الجمهور وهو المشهور قالوا الاصل هو في عال لان حروف الفعل ثابتة فيه وزدنا الف المصدر فقلبت الالف الاولى يا شيخ عمر ايش؟ ياء. وهذا مذهب سيبويهي. قال لأنهم حذفوا الياء التي جاء بها اهل اليمن. يعني 00:04:04 قتال هو الاصل وحذفنا الياء فصارت ماذا؟ قتال فاصل فعل يعني فعل زدنا الف المصدر وكسر الاول فصارت ايش؟ في عال. وقتال حذف منه ايش؟ الاصل. المذهب الثاني قالوا لا. قتال 00:04:24

فاصلها قاتا .. ومقت للأشاء ادي، الكسرة. للأشاء هذا مذهب - 00:04:44

فاصلها قاتل. ومقيت للاشباع ادي الكسرة. للاشباع هذا مذهب - 00:04:44

نخشى ليه؟ هذا مذهب فجعلوا الاصل قتال واب والفرع هو قتال المذهب المشهور هو مذهب الجمهور جعلوا وقيتا والقتال ايش؟ فرع عنه. طب لماذا خصوا الزيادة في الثاني؟ في قتل لماذا؟ في قاتل الحرف المزيد ما هو؟ الالاف. لماذا؟ لم يزيدوا قبل الاخير. الالاف

قبل الاخير - 00:05:04

كتير لأن قبل الأخير يزاد عادة ايش ؟ الف المصدر. صح. يعني جعلوا الزيادة في الثانية شيخ محمود لأن الزيادة قبل الأخير هي المصدر عادة عندما نقول استخرج ايش مصدر استخرج ؟ استخراج. استخراج صحيح ؟ استنبط استنباط قاتل قتال - 00:05:34
فإذا جعلوا الزيادة في الثاني لأنه لا يمكن إلا في هذا الموضع. لأنه قبل الأخير هذا موضع الزيادة ايش ؟ الف المصدر. طب لماذا لا تكون الزيادة في الأخير ؟ قال لأن هذه محل زيادة الف التثنية. الف التثنية - 00:05:54

محل زیادتها في الاخير. طب لماذا ما زادوا في الاول ؟ الالف لا تزداد في البداية. فتعینت ان تكون الزيادة في الثاني يعني بعد بين الفاء والعين نعید في قاتل المزید هي المزید الالف. لماذا لم يزيدوها قبل الاخير؟ لانه محل زيادة - 00:06:14
تألف المصدر. لماذا لم يزيدوها في الاخير؟ الثنینية. لماذا لم يزيدوها في الاول ؟ لا تزداد في البداية فاعل. نعم. الف البداية همزة تفاعل زى استخرج مثلا. اها هذه همزة يؤتى بها للتوصل للساكن. الله. نعم. وهذه - 00:06:34

الالف التي نتكلم عنها هي غير همزة الوصل التي يؤتى بها للتوصل للساكن. والابتدائي بالساكن فهذا الف تختلف عن همزة هذه التي نتكلم عنها. همزة الوصل نعم يبتدأ بها للتوصل الساكن في أول كلمات. مثل استخرج واستنبط نعم. لكن نحن نتكلم عن الالف -

00:06:54

هذه وهي الف غير التي يتوصل بها الابتدائي بالساكن. الان عندنا اه بناء على ماذا المشاركة. يفيد المشاركة. هالمشاركة مدلول الصيغة او مفهومها اه باللزام؟ لا مدلول بالسلامة. ليست مدلولة الصغر. مدلول الصيغة فيه تشارك. تشارك تفيينا تسابق زيد -

00:07:14

تسابق زيد وعمف تفيه انه زيد سابق عمراً وعمر سابق زيدان لكن قاتل عمر زيداً مبين هو الذي بدأ بالقتال. اهـ. فهـي مدلول الصيغة ان عمر قاتل زيدان. لكن اللازم انه اذا عمر قاتل زيداً ماذا يحصل؟ زيدان قاتل عمر. لأن زيد - 00:07:44
يقاتل عمر واضحة الفكرة؟ لذلك قال العلماء هي للمشاركة باللازم. فمفهوم ضرب زيد عمران انه زيد هو الذي بدأ او هو الذي فعل الضرب وبالمفهوم انه قد حصل العكس. وقد تكون الصيغة للمبالغة نحو - 00:08:04

النار فعل وفاعل.. نعم. هذا المزید المزید - 00:08:24

حرف افعل و فعل و فعل. اه نأتي الان مزيد بحرفين. مزيد ثلاثي المزيد بحرفين قلنا خمسة ابواب ما هي ياشيخ صلاة المسجد بحرفين. بحرفين؟ طيب. عندنا نبدأ بالهمزة اولا. ثم بالتاء. طيب استغفار الله. اه فعل - 00:08:44

ثم اللام افعل لا. ثم المزيد بالتاء تفعل وتفاعل نأتي - 00:09:04

ان فعل شيخ محمود همزات التي في اول فعل هل هي همزات وصل ام قطع؟ وصل الا كلها وصل الا رباعي. فالهمزات الموجودة في الماضي، والامر والمصدر، كلها همزات. وصل.. اه كلها همزات وصل.. الا - 00:09:24

الرابع. الرباعي في نحو اعطي اعطاء واكرم اكراما. شيخ صالح هات لنا اي اي فعل ثلاثي خماسي سداسي فيه همزة انصر. اذهب.
اذهب. اه. استخراج استخراج اكتب. كلها همزات ايش؟ وصل. وصل. الا في الرابع - 00:09:44

اعطى يعطي اعطاء واكرم يكرم اكراما. الان هذا الباب مادا يفيد ان فعل ؟ مطاوعة. المطاوعة انبعث اشقاها اذا بعث ما معنى انبعث اشقاها ؟ بعثوه. وهو مطاوعة اي وزن بالثلاثي للثلاثي بالثلاثي اللي هو ايش ؟ فعالة. صح. اذا مطاوعة لفعله. كسرته.

فانكسر وحطمه فانحطم. فانحطم - 00:10:04

اذا المطاوع اللي فعل شققته فانشقا. هل يأتي مطاوعا لافعله؟ اذا ان فعل مطاوع لفعل حطم فانحطم وكسرته فانكسر شققته فانشق. هل يأتي مطاوعا لافعل نعم يعني قال صحيح ابو علي الفارسي وابن عصفور قياسيته في افعاله مثل اغلقت الباب -

00:10:34

فانغلق ازعجه فانزعج افسدته فانضفته فانحرجته فانحرجت. احرجته فانحرج. اذا هذا الباب يأتي الاصل الكبير انه يأتي مطاوعا لاي شيء؟ لفعل. وقليل يأتي افعل. افعله هو قياسي على الاصل. هل هذا الوزن فقط للمطاوعة ام له معنى اخر؟ هاي من دقائق التي تكتب - 00:11:04

بماء الذهب. ما سنذكره يكتب بماء الذهب كما يقول العلماء. هل هذا الوزن للمطاوعة فقط ام لغيره؟ يأتي لغير المطاوعة. ذكرناها في التفسير هذا. فعل هذا. تذكرون في ذكرنا اذا الشمس كورة واذا النجوم - 00:11:34

انكدرت اندرت يأتي للمطاوعة وللدلالة على ان فاعل الفعل يفعله بغاية الرغبة. او انه بغاية الرغبة. نقرأ عبارة بعض المحققين قال امن فعل وما جرى مجرأه من الافعال فليس دائم المطاوعة امنا هي في الحقيقة لرغبة الفاعل في الفعل. او ميله الطبيعي او شبه ميله. متى نقول شبه ميله - 00:11:54

جمادات يعني. اه. من غير تأثير من الخارج. فليس كل ما اتي من هذه الزنا للمطاوعة مثلا. اذا النجوم انكدرت ماذا تفيدنا الاية. ليس التركيز انه كدرها فانكدرت سبحانه وتعالى. انما الشمس كورت ليس من طبيعتها التكوير - 00:12:27

في نهاها لي اي شيء للمفعول. لكن الانكدار وهو السقوط ان كدر البازى على الفريسة سقط بغاية الرغبة النجوم من طبيعتها ان تسقط لولا امساك الله لها بقوته لقوة الجاذبية والأشياء. فالنجوم انكدرت تدل على - 00:12:47

كانها بغاية الرغبة فعلت ذلك. وبهذا نعرف الفرق بين فجرت وانفجرت. فجرت ايش او فجرت ايش تدل الشيخ مجاهد؟ فجرت كانه في احد فجرها لكن انفجرت يعني يعني الرغبة كانهم شبه - 00:13:07

لذلك قال البقاع في كذا رسول البقاع لما ح للصرف احسن من فسر الصرف في القرآن والبقاع. قال انكدرت اي انقضت تتهاوت وتساقطت وتناثرت حتى كان ذلك كانه بانفسها من غير فعل فاعل في غاية - 00:13:27

اسرع عبارة رائعة جدا. وقال اذا الكواكب انتشرت لاحظ اذا السماء انفطرت اذا الكواكب انتشرت اذا البحار فجرت ليس من طبيعتها فجرت اذا القبور ليس من طبيعتها اه لذلك قال انتشرت اي تساقطت - 00:13:47

كما يتتساقط الدر من السلك اذا انقطع تساقطا كانه لسرعته لا يحتاج الى قوة الى التساقط. نقرأ عبارة الدكتور فاضل السامرائي. نعم سيد محمود. نعم. هاي عبارة للشيخ فاضل السامرائي رائعة جدا - 00:14:07

في التفريق بين فعل وانفعل. تفضل استاذ. اه قال الدكتور فاضل السامرائي في معاني النحو فعل وانفعل يرى قسم من المعنيين بهذا العلم ان معنى فعل وان فعل واحدة. وان الزجاجة في قولنا كسرت الزجاجة فاعل. كما في انكسرت - 00:14:27

الزجاجة او نقول ان كليهما نائب فاعل. والظاهر ان الامر على خلاف ذلك. رکزوا هنا فعل نافع خارجي بخلاف فعله. في دافع خارجي لكن انفعل كانه بنفسه. نعم. وفي فعل - 00:14:47

دافع خارجي بخلاف فعل الذي يbedo فيه الفعل كانه حصل ذاتيا. الا تحس ان ثمة فرقا بين قوله تعالى وغيض الماء وقضي الامر. وهو قوله وقوله ان غاض الماء وانقض الامر. يعني ما الفرق بين غيض الماء؟ انه الله عز وجل جعل الماء - 00:15:07

لكن غاض الماء كانه بنفسه. نعم. وفي الاولى تحس كان هناك يدا خفية غاضت الماء بخلاف وكان هناك قاضيا قضى الامر وحسمه بخلاف قضى الامر فكان فانه كانه تصرم من نفسه. نعم - 00:15:27

ثم انظر الى قوله تعالى اذا البحار فجرت. والى قوله اضرب بعصاك الحجر. فانفجرت منه فانفجرت شف هناك لأن الماء مكتنز في المكان ومنتظر لهذا فانفجر. لكن البحار ليس من طبيعتها ان تفجر. تحول الى نار فلا بد من - 00:15:47

فانفجرت منه اثنتنا عشرة عينا فان انفجر الماء من الصخرة حدث ذاتيا بخلاف قوله فجرت الذي يفيد ان مفجرها فجرها. الا ترى فرقا

بين قوله انفجر الماء من الصخرة وفجر الماء من الصخرة - 00:16:07

فانت تفهم ان الانفجار في الاولى حصل ذاتيا. وفي الثانية حصل بمفجر خارجي. ثم الا تحس فرقا بين قوله فوري طلع العقد وانفرط العقد يعني كانه كان ينتظر ما ان حصل له شيء بسيط فرط لوحده. كانه يعني - 00:16:27

وقولك بعث اليه وانبعث اليه فان قوله بعث يفيد ان هناك باعثا بعث وامن فهو ابعاث داخلي من النفس. قال اشقاها وان دلت انه هم بعثوه لكن في غاية الرغبة من جهته ايضا. نعم. قال - 00:16:47

تعالى اذ ابعت اشقاها اي ذهب من قبل نفسه بخلاف قوله تعالى ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون. فالموتى يبعثون ولا يبعثون من انفسهم. وان كانوا يفسرون ذكرنا انه مطاوع هنا. فيها مطاوعة وغاية الرغبة يعني. هي ابلغ من بعث اذا اذ بعث - 00:17:07

اشقاها. بعث كانه مسكين ما يحتاج. لكن ابعت كانه هو جبار من نفسه. وهم شجعوه انطلق. هو جهز. نعم. قال ومثله الفرق بين اندفع اليه ودفع اليه. وانفصل وفصل وانشطر وشطر وانقسم وقسم. الله يجزيكم خير - 00:17:27

على الذين يرون حذف باب النائب الفاعل من النحو. بعض بعض المهدى المخزومى الشيخ محمود ابو احمد مطلع على داز مع صم من العراق اللي هو مهدي المخزون وابراهيم مصطفى يرون حذف ابواب بعض ابواب النحو من بينها نائب الفاعل. بين كسر الزجاج - 00:17:47

ما فيش فرق. ما في فرق الشيخ سامرائي ما شاء الله قمة القمة في النحو. الله يجزيك الخير. الان المعنى للفعل هو المطاوعة. هو لا يخرج عن هذا المعنى الا لما ذكرنا. لكن اه العلماء خصوه بالافعال العلاجية - 00:18:07

خصوصا هذا الباب بالافعال العلاجية. ما الفرق؟ ما هي الافعال العلاجية يا شيخ عمر؟ تحتاج الى عمل وكذا بالضبط يعني تكون افعال ظاهرة ذات تأثير محسوس وتحدث بتأثير وتحريك عضو من الاعضاء - 00:18:27

اذا ايش صفات الافعال العلاجية؟ من افعال محسوسة ليست امور عقلية. اه تحدث بتحريك عضو من الاعضاء. وظاهرة للعيون نعيد ابا هريدة الافعال العلاجية افعال ظاهرة ذات تأثير محسوس وتحدث بتأثير وتحريك - 00:18:47

ايش؟ احدى الاعضاء والجوارح وترى ايش؟ بالعيون. اذا نأخذ امثلة افعال علاجية. قسمته واقطعاته فانقطع جذبته فانجذب آآقلته فانقال هل هو من افعال علاجية؟ القرآن. قالوا نعم لماذا؟ لأن القول علاج لأن القائل يعمل فيه لسانه. لكن اذا قلنا لهم هل نقول فانفهم؟ ظن - 00:19:07

فان ظن اذا هذى افعال ليست علاجية. فهم ظن عرف جهل لا يقال فيها فهمته فانفهم اذا هذا الباب مطاوعته خاصة بالافعال العلاجية. طب لماذا خصوه بالافعال العلاجية ما السر البلاغ فيه؟ او السر الصرف فيه يعني؟ اه فيه لانه فيه المطاوعة يعني المطاوعة تحتاج الى معالجة. احسنت. يعني هو لما كان مختصا - 00:19:37

والمطاوعة متى تكون ظاهرة في الافعال العلاجية او في غير الافعال العلاجية؟ فقالوا نريد ان آآنخصه الافعال العلاجية لتكون المطاوعة ظاهرة. لذا قال العلماء وانما خص باب فعل بالافعال العلاجية. اي الافعال الظاهرة ذات التأثير - 00:20:06

المحسوس التي تكون بتأثير عضو وتراب العيون كالضرب والكسر لانهم لما خصوه بالمطاوعة وقبول الاثر او وقوفه وظهور الاثر يظهر العيون من المحسوسات. خصوه بما يظهر اثره وهو الافعال العلاجية. تقوية للمعنى الذي وضع - 00:20:26

يعني هو موضوع لا ي شيء للمطاوعة والمطاوعة اين تظهر؟ في الافعال العلاجية في الافعال العلاجية فارادوا زيادة ظهور المطاوعة للمعنى الذي وضع له لتكون مطاوعته جلية واضحة. لأن الافعال العلاجية اثرها ايش؟ كسرته فانكسر - 00:20:46

بخلاف الافعال غير العلاجية ظمنت فانظن كيف ساراه؟ اذا لما خصوه بالمطاوعة ارادوا تقوية هذه مطاوعة فخصوصه بالافعال العلاجية التي تكون مطاوعتها ظاهرة ككسرته او فانكسر وقسمته فانقسم وقطعته تضعف فلا يقال اذا ظمنت فانظن ولا فهمته فان فهم ولا عرفته فانعرف. هذا الباب او باب انفعل - 00:21:09

نعم. او نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك وننوب اليك - 00:21:39